

جمهرة الأمثال

1552 - قولهم لقيته كفة لكفة .

أي مواجهة ولا يقال كفة في شيء من الكلام إلا في هذا الموضع وفي قولهم كففته عن الشيء كفة واحدة فأما كفة الميزان فبالكسر وكفة الثوب ما يجمع ويخاط من أطرافه .
وأصل الكلمة من الإحاطة وفي حديث الحسن أن رجلاً كان به خراج فسأله كيف يتوضأ فقال كفه بخرقة أي اجعلها حوله ومنه قول امرئ القيس .
(وكف بأجدال ...) .

وكفة الرمل الحبل المستطيل منه .

1553 - قولهم ليس له هارب ولا قارب .

أي ليس هو بمفزع يهرب إليه أحد وليس فيه خير فيقر به أحد